Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأول المراد تحقيقه من خلال تدريس المحفوظات والأناشيد ، وأن الفهم هو سبيل التذوق ، وأن معرفة الجمال فى الشعر ليست هدفا فى حد ذاتها ، بل هو وسيلة إلى تزويد التلميذ بمهارات التذوق الأدبى بحيث يصبح قادرا على تقدير قيمة الأشياء ، وصحة الحكم عليها ، وهو وسيلة تؤثر فى كلام التلاميذ وكتاباتهم ، ثم هو وسيلة أيضا لتعويد التلاميذ إجادة الأداء وحسن الإلقاء .

واتضح من دراسة محمود الشنيطى وآخرين إن كتب الأطفال تخلو تقريبا من الشعر القصصى رغم أهميته فى تنمية التذوق الأدبى عند الأطفال وإرهاف حسهم وترقية مشاعرهم وتهذيب سلوكهم (الشنيطى وآخرين ١٩٧٩ ، ص ٥٥) .

وجاء فى دراسة المهدى البدرى أن نصوص الشعر المتضمنة فى كتب القراءة والمحفوظات المقدمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية – تحتاج إلى مراجعة وتطوير من حيث موضوعها وأفكارها ولغتها وأسلوبها مما يجعل التلاميذ لا يقبلون عليها ، كما أنها لا تحقق الهدف الجمالى والوجدانى وأنه يغلب عليها الصبغة التعليمية التى تتصف بالجفاف ، وهى بالتالى لا تنمى تذوق التلميذ الفنى والأدبى إلا بنسبة ضئيلة جدا ، كما أن المادة الأدبية لا تحقق هدف التسلية والإمتاع وهو أحد الأهداف الأساسية لأدب الأطفال ، يضاف إلى ذلك أن هذه المادة الأدبية تتضمن أفكارا فوق مستوى التلميذ ، منها ما يرجع إلى اللغة والأسلوب والتراكيب فى العمل الأدبى (المهدى البدرى ١٩٨٥ ص ١٣٩) .

بيد أن الأناشيد المحفوظات المتضمنة فى كتب القراءة العربية لون من الألوان الأدبية التى تصور جوانب الحياة ، وتعبر عن العواطف الإنسانية ، وتصور الطبيعة ، وتشرح الحياة الاجتماعية ، وترسم الطريق إلى المثل العليا ، فى أسلوب أخاذ ، يصل فى تأثيره إلى أعماق النفوس ، فيوحى إليها بما شاء من اتجاهات (صلاح مجاور ١٩٧٦ ص ٦٦٧) .

والأناشيد والمحفوظات لون من ألوان أدب الأطفال ، فهى تساعد الطفل على فهم نفسه ومن حوله ، وتنمية شخصيته ، وتكوين مثله العليا ، وقدرته على